

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2430 @ وثلاثين وثلاثمائة قال أنشدنا أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله لنفسه في منزله ببغداد .

(يا من أعز بذلي في الخطوب له % إذا تعزز مخلوق بمخلوق) .

(يا رازق الخلق صني بانفرادك % لي بالرزق عن كل مرزوق بمرزوق) .

(لم يعصه أحد إلا بتخليه منه % ولم يرصه إلا بتوفيق) .

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال الحسن بن عبد الله بن الحسن بن سعيد بن عبد السلام أبو سعيد الخزاعي المصيبي المعروف بابن الدقيقي قدم دمشق سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وحدث عن أبي حفص عمر بن سليمان الشرابي مولى المعتز روى عنه أبو محمد بن أبي نصر .

الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن .

ابن طاهر بن محمد بن الحسين بن علي أبو علي بن العجمي الملقب قطب الدين أخبرني ابن عمي أبو الفضل هبة الله بن محمد بن أبي جرادة أنه حدث بحلب قال وسمعت منه جزءاً من الحديث مع بعض الطلبة للحديث بحلب وكان أبو علي هذا له وجهة بحلب وعنده فضل وأدب وولي أوقاف المسجد الجامع وتمول وحج على طريق بغداد فاحترم من دار الخلافة وصار في الطريق بينه وبين طاشتكين أمير الحاج مودة ومؤانسة ومكاتبة ووقف على الفقراء وعلى أولاده وقوا كثيرة .

أخبرني ولده بهاء الدين أبو القاسم عبد المجيد بن الحسن قال سمعت والدي يقول أنه كان يقرأ القرآن في صباه بالمسجد الجامع على رجل من القراء يقال له ابن الضريبة وكان يقرأ معه أخوه أبو الفضل بن عبد الله بن الحسن قال وكان أخي ذكياً فطنا يحفظ سريعاً وكنت بطيء الحفظ واقف الخاطر حتى أنني تعبت أياماً في حفظ قوله تعالى ! ولا أحفظها فقال ابن